

الوسيط في المذهب

لاختلاف الحيوانات وكيف يجانس لحم العصفور لحم الإبل والثاني أنها جنس لأنها اندرجت تحت اسم واحد لا يتميز بعضها إلا بالإضافة كأشكال التمر والعنب .

وعلى هذا في البري مع البحري وجهان لأننا قد لا ندرج الحوت تحت اسم اللحم في التمييز .
وان قلنا إنها أجناس فأشكال الغنم من الضأن والمعز جنس واحد وكذا أشكال الحمام من الدبسي والفواخت والبحريات جنس واحد إن أطلقناه أحللنا الكل بتسميتها حوتا وان لم ندرجها تحت اسم الحوت فهي أجناس .

فان قيل الكرش والكبد والطحال والرئة والأمعاء وما يختص باسم واحد خاص ما حكمها .
إن قلنا إن اللحوم أجناس فهذه مع اختلاف الأسماء أولى وان قلنا أنها جنس فهذا ينبغي على اليمين فكل ما يحنث الحالف على تناول اللحم بتناوله فهو جنس اللحم وكل ما لا يحنث به ففيه وجهان لان اليمين يبنى على الاسم لا على حقيقة الجنسية والمذهب أن الحالف على اللحم لا يحنث بشيء من ذلك ويحنث بالروس والأكارع ولا يحنث بالشحم والإلية ويحنث بسمين اللحم .
وألحق المراوزة القلب باللحم وألحقه العراقيون بالكبد